الآية ضرب ا مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " أتدرون أي شجرة هذه ؟ قالوا : ا ورسوله أعلم .

قال : هي النخلة .

قال عبد ا بن عمر - Bهما - فقلت والذي أنزل عليك الكتاب بالحق لقد وقع في نفسي أنها النخلة ولكني كنت أصغر القوم لم أحب أن أتكلم .

فقال رسول ا صلى ا عليه وآله عند ذلك : ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا " .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عمر - Bهما - أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : " هل تدرون ما الشجرة الطيبة ؟ قال ابن عمر - Bهما - : فأردت أن أقول هي النخلة فمنعني مكان عمر .

فقالوا : ا ورسوله أعلم .

فقال : رسول ا صلى ا عليه وآله : هي النخلة " وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود في قوله : كشجرة طيبة قال : هي النخلة وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طرق عن ابن عباس - Bهما - في قوله : كشجرة طيبة قال : هي النخلة تؤتي أكلها كل حين قال بكرة وعشية .

وأخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله : كشجرة طيبة قال : هي النخلة .

وقوله : كشجرة خبيثة قال : هي الحنظلة .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والرامهرمزي عن عكرمة - Bهما - في قوله : كشجرة طيبة قال : هي النخلة لا يزال فيها شيء ينتفع به أما ثمرة وأما حطب .

قال : وكذلك الكلمة الطيبة تنفع صاحبها في الدنيا والآخرة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس - Bهما - في قوله : تؤتي أكلها كل حين قال : كل ساعة بالليل والنهار والشتاء والصيف .

وذلك مثل المؤمن يطيع ربه بالليل والنهار والشتاء والصيف .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عباس - Bهما - تؤتي أكلها قال : يكون أخضر ثم يكون أصفر .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس - Bهما - في قوله : تؤتي أكلها كل حين قال : جذاذ النخل